

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء (و كذلك الهدى و الإضلال و التعليم و البعث و الإرسال و التكليم .

و كذلك ما أخبر به من قوله (فقضاهن سبع سموات فى يومين) فسواهن سبع سموات (و قوله (و السماء بنيناها بأيد) و قوله (الذي جعل لكم الأرض فراشا و السماء بناء و أنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم) و قوله فى الآية الأخرى (الذي جعل لكم الأرض قرارا و السماء بناء و صوركم فأحسن صوركم و رزقكم من الطيبات) و هذا فى القرآن [كثير] جدا .

و الأفعال اللازمة كقوله (ثم استوى إلى السماء) ثم استوى على العرش (هل ينظرون إلا أن يأتيهم) فى ظلل من الغمام (هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك أو يأتي بعض آيات ربك) و قوله (و جاء ربك و الملك صفا صفا) .

فأما النوع الأول فالمسلمون متفقون على إضافته إلى الله و أنه هو الذي يخلق و يرزق ليس ذلك صفة لشيء من مخلوقاته .

لكن هل قام به فعل هو الخلق أو الفعل هو المفعول و الخلق هو المخلوق و هذا فيه قولان لمن يثبت إصافه بالصفات فأما